ICSS
INTERNATIONAL CENTRE FOR SPORT SECURITY

MINEPS V
المؤتمر الدولي الخامس للوزراء وكبار الموظفين المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization
Organisation des Nations Unies pour l'éducation, la science et la culture
Organización de las Naciones Unidas para la Educación, la Ciencia y la Cultura
Организация Объединенных Наций по вопросам образования, науки и культуры
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
联合国教育、科学及文化组织

SHS/2015/PI/H/13

اجتماع المتابعة الخاص بالمؤتمر الدولي الخامس للوزراء وكبار الموظفين المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة (مينبس ٥)

الاجتماع الدولي للخبراء بشأن مكافحة التلاعب بالمباريات الرياضية

الدوحة، قطر، ١٦-١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥

التقرير الختامي

محتوى التقرير

شكر وتقدير

التقرير العام

سياق الاجتماع

البنود الرئيسية التي جرى تناولها في المناقشة العامة

اختتام الاجتماع الدولي للخبراء بشأن مكافحة التلاعب بالمباريات الرياضية

الملحقات

١ - جدول الأعمال

٢ - قائمة بالإجراءات ذات الأولوية

7, place de Fontenoy
75352 Paris 07 SP, France
Tél. : +33 (0)1 45 68 38 17
www.unesco.org

شكر وتقدير

توجّه اليونسكو قبل كل شيء شكرها إلى المركز الدولي للأمن الرياضي الذي نظّم هذا الاجتماع ودعمه مالياً. وبالفعل، فقد ساهم احترافُ الأشخاص الذين شاركوا في التحضير لهذا الحدث، وظروفُ العمل الممتازة التي كانت سائدة، مساهمة كبيرة في حسن سير هذا الاجتماع وفي تحقيق النتائج الإيجابية المنبثقة عنه.

وتوجّه اليونسكو أيضاً شكرها إلى سعادة السيد صلاح بن غانم بن ناصر العلي، وزير الرياضة القطري، على مشاركته ومشاركة الحكومة القطرية في دعم هذا الحدث.

ونودّ أيضاً أن نعرب عن امتناننا للمتحدثين والمشاركين الذين حضروا الاجتماع. فقد أسهم الاهتمام الذي أبدوه طوال يومي الاجتماع وكذلك خبرتهم في إثراء المناقشات وإبراز شتى التدابير التي تُعتبر أساسية لمكافحة التلاعب بالمباريات الرياضية.

سياق الاجتماع

١ – عُقد اجتماع المتابعة الأول الخاص بالمؤتمر الدولي الخامس للوزراء وكبار الموظفين المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة (مينبس ٥)، والمتعلق بموضوع التلاعب بالمباريات الرياضية، في الدوحة (قطر) يومي ١٦ و١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥. ويندرج هذا الاجتماع في إطار أعمال اللجنة الثالثة المعنية بمسألة "الحفاظ على نزاهة الرياضة" والمنشأة بموجب إعلان برلين.

٢ – ويُعتبر اجتماع الخبراء الدولي هذا امتداداً لعملية التفكّر التي جرت عام ٢٠١٣. فقد اجتمع وزراء الرياضية إبّان المؤتمر الدولي الخامس للوزراء وكبار الموظفين المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة الذي عقدته اليونسكو في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٣ والذي شارك فيه ٥٩١ متحدثاً، منهم ١٢١ دولة من الدول الأعضاء التي مثلها أكثر من ٥٠ وزيراً، إضافة إلى أكثر من ١٥٠ ممثلاً للمنظمات الدولية الحكومية والمجتمع المدني المتخصص في مجال الرياضة والتربية البدنية. وأُعدت الوثيقة الختامية للمؤتمر، أي إعلان برلين، بفضل عملية تحضيرية جماعية شارك فيها نحو مائة خبير من ذوي الشهرة إضافة إلى مؤسسات أكاديمية.

٣ – وناقش المؤتمر العام لليونسكو في دورته السابعة والثلاثين (٥–٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣) مسألة متابعة المؤتمر الدولي الخامس للوزراء وكبار الموظفين المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة استناداً إلى وثيقة إعلامية أعدتها الأمانة (٣٧م/إعلام ١٦). وشجع المؤتمر العام اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة (سيجبس) على دعم متابعة إعلان برلين ومراقبة تنفيذه. كما أن المؤتمر العام لليونسكو قدم توصيات بشأن المتابعة المقبلة لإعلان برلين بغية السعي بوجه خاص إلى مكافحة التلاعب بالمباريات الرياضية من خلال المراهنات غير النظامية والجريمة المنظمة والفساد. وفي إطار الدورة العادية للجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة المعقودة عام ٢٠١٤، أعرب المركز الدولي للأمن الرياضي عن اهتمامه بالاضطلاع بدور ريادي في مكافحة التلاعب بالمباريات الرياضية. وفي هذا الصدد، "*يزمع المركز الدولي للأمن الرياضي بوجه خاص دعم أنشطة المتابعة المتعلقة بالموضوع التاسع، "مكافحة التلاعب بالمباريات الرياضية الناجم عن المراهنات غير النظامية والجريمة المنظمة والفساد*"" [١].

٤ – وجرى في الفترة الأخيرة تأكيد مشاركة اليونسكو المتزايدة في مكافحة انتهاكات النزاهة في الرياضة، وذلك إبّان مراجعة الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة التي أجراها المجلس التنفيذي في نيسان/أبريل ٢٠١٥. وستعرض هذه النسخة الجديدة من الميثاق على المؤتمر العام لليونسكو في دروته الثامنة والثلاثين في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ للتداول بشأنها واعتمادها.[٢] ومن هذا المنظور، تضم النسخة المنقحة للميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة المادة ١٠ التي يوضح عنوانها أنه "*يجب أن تكون حماية وتعزيز النزاهة والقيم الأخلاقية للتربية البدنية والنشاط البدني والرياضة شاغلاً دائماً يهم*

[١] اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة (سيجبس)، الدورة العامة والاجتماع المشترك مع المجلس الاستشاري الدائم، اليونسكو، ٦–٧ آذار/مارس ٢٠١٤، التقرير الختامي، البند ٥٣، الصفحة ١٥.

[٢] انظر الوثيقة ٣٨م/٤٧ للمؤتمر العام لليونسكو.

الجميع". وتنص هذه المادة أيضاً على أنه "*يجب اتخاذ تدابير فعالة لتشجيع التعاون على الصعيدين الوطني والدولي من أجل مكافحة التلاعب بالمباريات الرياضية، كما يجب التصدي لهذا التلاعب على الصعيد العالمي بصورة منسقة تتماشى مع أحكام الصكوك الدولية ذات الصلة*"[٣]. وبذلك، اقُترحت في الميثاق تدابير مختلفة ترمي إلى تمكين الدول الأعضاء في اليونسكو من اتخاذ ترتيبات ترمي إلى الحفاظ على النزاهة في المباريات الرياضية ومكافحة كل أشكال التلاعب.

٥ – ومن هذا المنطلق، أجريت المناقشات التي نُظمت خلال اجتماع الدوحة. وسلّم جميع الخبراء بأهمية اعتماد استراتيجية شاملة تُتّخذ في إطارها تدابير مشتركة ترمي إلى مكافحة عمليات التلاعب بالمباريات الرياضية بمزيد من الفعالية.

٦ – ورمى هذا الاجتماع إلى تحقيق أربعة أهداف رئيسية هي التالية:

(١) استعراض التدابير التي اتخذتها الدول الأعضاء في اليونسكو منذ إعلان برلين في مجال مكافحة التلاعب بالمباريات الرياضية؛

(٢) اقتراح تدابير ملموسة يمكن أن تنفذ في الأجل القصير أو المتوسط، لا سيما من أجل تيسير مشاركة الدول الأعضاء في اليونسكو، وبخاصة الدول غير الأوروبية؛

(٣) توعية البلدان بشأن الإشكاليات المرتبطة بالتلاعب بالمباريات الرياضية وآثارها على جميع الجهات المعنية، ولا سيما السلطات العامة والجهات التنظيمية في القطاعين العام والخاص وممثلي الحركة الرياضية، إضافة إلى المشغلين في القطاعين العام والخاص والرياضيين المحترفين واللاعبين؛

(٤) مساعدة السلطات العامة على الاستناد إلى المعايير الدنيا السائدة في مجال مكافحة التلاعب بالمباريات الرياضية.

٧ – ومن أجل بلوغ هذه الأهداف، وُضع جدول أعمال يشمل أربع جلسات عمل يطلب فيها من الخبراء اقتراح وتحديد حلول في المجالات التالية:

- الحوار والتعاون؛
- تبادل المعلومات؛
- نماذج تعبئة الموارد؛
- الوقاية.

---

[٣] المادة ١٠-٣.

٨ – وأُجري قبل جلسات العمل الأربع هذه استعراض للتشريعات الوطنية والدولية كي يتسنى إجراء عرض شامل للأحكام القانونية السارية فيما يتعلق بالتلاعب بالمباريات الرياضية وإعطاء لمحة عن تطلعات مختلف الجهات المعنية.

٩ – وقبل بدء المناقشات، أدلى بكلمة كل من السيد عبد الرحمن مسلّم الدوسري، مدير الشؤون الرياضية بوزارة الشباب والرياضة القطرية، والسيد محمد حنزاب، رئيس المركز الدولي للأمن الرياضي، والسيدة أنجيلا ميلو، مديرة قسم الأخلاقيات والشباب والرياضة في اليونسكو، معربين عن ارتياحهم للمشاركة في اجتماع الخبراء الدولي هذا. وأكّدوا كذلك أهمية تحديد واتخاذ تدابير ملموسة في مجال مكافحة التلاعب بالمباريات الرياضية على المستوى الوطني والإقليمي والدولي. وذكر المتحدثون أن الدول اتخذت بالفعل تدابير في هذا الصدد، إلا أن هذا الأمر لا يغني عن اتخاذ تدابير جديدة لتعزيز فعالية مكافحة التلاعب بالمباريات الرياضية. وفضلاً عن ذلك، أعرب السيد محمد حنزاب والسيدة أنجيلا ميلو عن رغبتهما في مواصلة تعاونهما في هذا المجال.

البنود الرئيسية التي جرى تناولها في المناقشة العامة

١٠– **خلال الجلسة الافتتاحية** التي تطرّقت إلى المسائل القانونية، استمع المشاركون إلى عروض عدّة كان الهدف منها استعراض حالة القوانين الوطنية منذ صدور إعلان برلين عام ٢٠١٣.

وافتُتحت هذه الجلسة الأولى بعرض قدّمه **البروفيسور لوران فيدال، المدرّس في جامعة السوربون–باريس ١، ومدير الكرسي الجامعي للأخلاقيات والأمن في مجال الرياضة الذي أنشأته السوربون بالاشتراك مع المركز الدولي للأمن الرياضي**. وقد أشار السيد فيدال إلى الجهود التي بذلتها الدول الأعضاء في اليونسكو فضلاً عن الجهود الإضافية التي ينبغي بذلها. وعرض أيضاً المخاطر التي قد تنجم عن التلاعب بالمباريات الرياضية مثل الإدمان والاحتيال وتبييض الأموال، مما أتاح إدراك حجم المخاطر على نحو أفضل. وأظهر السيد فيدال أيضاً في عرضه أن القوانين يمكن أن تقسّم إلى فئات عدة بالاستناد إلى سبعة معايير. وفي الختام، شرح للخبراء في معرض حديثه أن سياسات الدول الأعضاء في اليونسكو في هذا الصدد يمكن أن تقسّم إلى ثلاث مجموعات. فمن جهة، هناك الدول التي تتمتع بنظام قانوني متطوّر في مجال مكافحة التلاعب بالمباريات الرياضية. ومن جهة أخرى، هناك الدول التي تقوم حالياً بتطوير نماذجها أو النظر في تحسينها من خلال وضع آلية قسرية في هذا المجال. وأخيراً، هناك بعض الدول التي ليس لديها أي أداة قانونية تتيح مكافحة هذه الأعمال مكافحة ناجعة.

كما تمكّن الخبراء من بحث مسألة التشريعات الدولية أثناء مداخلة **السيد ديميتري فلاسيس، رئيس شعبة مكافحة الفساد والجريمة المنظمة**، التابعة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. وتطرق السيد فلاسيس إلى محتوى الاتفاقيتين الدوليتين للأمم المتحدة الصادرتين عام ٢٠٠٤ في هذا الشأن، وتتعلق أولاهما بمكافحة الفساد وتتناول الثانية مكافحة الجريمة المنظمة. فأوضح كيفية تطبيق أحكام هاتين الاتفاقيتين على أعمال الفساد في مجال الرياضة. وشدّد السيد فلاسيس كذلك على ضرورة أن تعمل اليونسكو بالتعاون الوثيق مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

من أجل مكافحة التلاعب بالمباريات الرياضية. فيمكن على ما يبدو إجراء توزيع للمهام بحسب المجالات التي تختص بها كل من هاتين المنظمتين. فيتحلى المكتب بقدرات تؤهله للتدخل "بعد" ارتكاب فعل التلاعب بالمباريات الرياضية مستمداً صلاحياته من "الطابع القسري" للاتفاقيات، في حين يمكن أن تتدخل اليونسكو "قبل" ارتكاب الفعل من خلال استحداث أدوات وقائية.

وفي الختام، مكّنت أيضاً هذه الجلسة الأولى الخبراء من أن يفهموا، عن طريق أمثلة ملموسة، التدابير المتخذة في بعض الدول الأعضاء. وفي البداية، شدد **السيد كنّان غناناسيهاماني، نائب المدعي العام** في سنغافورة، على ضرورة إدماج التلاعب بالمباريات الرياضية في مفهوم الجريمة المنظمة. وأوضح أيضاً الاستراتيجية التي تتّبعها سنغافورة لمكافحة التلاعب بالمباريات الرياضية. فقد باتت مكافحة هذه الأعمال أولوية من أولوياتها منذ عام ٢٠١٣. وأنشأت سنغافورة إطاراً قانونياً مهماً يشمل ما يلي: إعطاء تعريف فضفاض للفساد، وتجريم الأفراد والشخصيات المعروفة، وتوسيع نطاق القانون الجنائي لمعاقبة مرتكبي أعمال التلاعب بالمباريات الرياضية، فيكون للقانون آثار خارج حدود البلد. وبالإضافة إلى ذلك، طرح السيد كنّان اقتراحات متعددة لتحسين الآليات الوطنية. فاقتَرح على سبيل المثال تحديد المخاطر قبل كل دورة مباريات، وتحديد سمات اللاعب الذي يميل إلى التورط في هذا الأعمال، ووضع إجراءات للكشف عن العمليات المشبوهة المتعلقة بالمراهنات.

ثمّ ذكّر **السيد مايكل وودسايد، مسؤول السياسات العامة** في منظمة *"سبورت نيوزيلندا"* [الرياضة في نيوزيلندا] بأهمية الرياضة في نيوزيلندا حيث تستثمر الدولة ١٢,٢ مليار دولار سنوياً في هذا المجال. وأوضح الثغرات القانونية والتدابير المتخذة بفضل الآلية الجديدة وهي: إنشاء وحدة مستقلة تعنى بنزاهة المباريات الرياضية؛ وتشكيل مجموعة مكلفة بالتفكير في المخاطر الناجمة عن الفساد وعن عملية التلاعب بالمباريات الرياضية بغية إدراج التلاعب بالمباريات في إطار تجريم الفساد؛ واتخاذ إجراء للإبلاغ عن المخالفات. ولكن لم تقيَّم حتى الآن فعالية هذه القوانين الجديدة.

وأخيراً، اختُتمت هذه الجلسة الأولى بعرض **للسيد رالف موتشكي، مدير الجهاز الأمني للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)**، من أجل إطلاع الخبراء على تطلعات الحركة الرياضية. وفي هذا الصدد، ذكّر بضرورة اتّباع نهج توافق عليه الحركة الرياضية برمتها وتشديد العقوبات المفروضة في مجال التلاعب بالمباريات الرياضية.

١١- وتناولت **الجلسة الثانية** مسألتي الحوار والتعاون. وبدأت بعرض **للسيد خافيير رودريغز-تن، ممثل المجلس الأعلى للرياضة** في إسبانيا، الذي أوضح موقف المجلس فيما يتعلق بضرورة اتخاذ تدابير للحفاظ على نزاهة المباريات الرياضية. وشدّد على الدور الحاسم للحوار والتعاون في تنسيق السياسات وضمان فعاليتها. ووصف السيد رودريغز أيضاً الآلية المعتمدة في إسبانيا لمكافحة التلاعب بالمباريات الرياضية. وحرص على ذكر الدور الرائد الذي أدته إسبانيا في هذا المجال بفرضها عقوبات على كلّ من يرتكب أعمال فساد في مجال الرياضة.

وقدّم **السيد بيتر نايسينز، المدير القانوني للجنة القمار في بلجيكا،** معلومات توضّح للخبراء الآلية المعتمدة في بلجيكا لمكافحة التلاعب بالألعاب على الإنترنت. وحرص على توضيح العثرات التي تعتري هذه الآلية ليثبت أنه من الضروري أن تشرع جميع الأطراف المعنية في حوار فعلي مع بعضها وأن تتعاون فيما بينها.

وتعمل حالياً لجنة القمار في بلجيكا بالتعاون مع مشغلي الألعاب وعناصر الشرطة في هذا الشأن، ولا سيما عن طريق إجراءات الإبلاغ. وأشار السيد نايسينز أيضاً إلى الاتفاق الذي سيُبرم قريباً بين بلدان البنيلوكس لاتخاذ إجراء يهدف إلى تبادل المعلومات بين الجهات المعنية بتنظيم الألعاب والمشغلين، وإجراء يتيح تبادل المعلومات المندرجة في إطار الأسرار المهنية.

وأتاح العرض الأخير من هذه الجلسة الثانية فهم دور وسائل الإعلام في مكافحة التلاعب بالمباريات الرياضية. فقد أوضح **السيد أندرو موغر، المدير التنفيذي لمنظمة "نيوز ميديا كواليشن"** [ائتلاف وسائل الإعلام الإخبارية]، دور وسائل الإعلام في إرساء الحوار والتعاون، وأهميتها في فضح عمليات الغش عبر تغطيتها للأحداث الرياضية. وهي تؤدي أيضاً دوراً في مجال إعلام الجمهور ويمكن أن تكون بمثابة صلة وصل أثناء التحقيقات. وقد شَدّد السيد موغر في هذا الصدد على ضرورة تمتع وسائل الإعلام بالاستقلال بحجة أنها تؤدي دوراً مهماً أثناء التحقيقات.

١٢- وبعد ذلك، فُتحت خلال هذه الجلسة الثانية مناقشة تحدثّ فيها الخبراء عن ضرورة تحسين الحوار والتعاون بين جميع الأطراف المعنية. وحُددت لهذا الغرض تدابير مختلفة منها ما يلي:

- إنشاء قاعدة بيانات تحصي الجهات المعنية بقضايا التلاعب بالمباريات الرياضية وتشمل خبراء ومؤسسات؛
- تشكيل أفرقة خبراء إقليمية من أجل توطيد التعاون على المستوى الإقليمي؛
- تشكيل أفرقة عمل إقليمية.

١٣- وافتُتحت **الجلسة الثالثة** المتعلقة بتبادل المعلومات بعرضٍ قدّمه **الأمين التنفيذي للاتفاق الجزئي والموسع الخاص بالرياضة (EPAS) في مجلس أوروبا، السيد ستانيسلاس فروسار.** وقدّم السيد فروسار اتفاقية مجلس أوروبا لمكافحة التلاعب بالمباريات الرياضية، وشدد على ما تشمله هذه الوثيقة من تدابير لتبادل المعلومات. وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن الاتفاقية تتضمن أحكاماً تنص على إنشاء هيئة وطنية تعنى بجمع المعلومات لدى السلطات العامة والخاصة. وذكَّر السيد فروسار بأهمية تبادل المعلومات من أجل مكافحة التلاعب بالمباريات الرياضية على نحو فعال وبضرورة قيام الدول الأوروبية والدول غير الأوروبية بالتصديق على الاتفاقية كي يتوافر نهج منسق في هذا الميدان. وأضاف أنه سيصدر قريباً دليل بشأن تبادل المعلومات تولت جامعة السوربون، باريس الأولى، تنسيقه وحظي بتمويل من المركز الدولي للأمن الرياضي (ICSS) وبدعم من اليونسكو. ويرمي هذا الدليل إلى تحديد مختلف الآليات المتوافرة في مجال تبادل المعلومات واقتراح حلول لتعزيز فعالية هذه الآليات.

وتطرق **مدير إدارة بناء القدرات والتدريب في المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)، السيد ديل شيهان،** إلى الصعوبات التي تواجَه في تبادل المعلومات حين تكون البيانات المعنية بيانات شخصية، وشرح العقبات التي تعترض طريق السلطات العامة في أثناء التحقيقات. وأبرز السيد شيهان أهمية الدور الذي تؤديه الإنتربول في مكافحة التلاعب بالمباريات الرياضية عن طريق الشبكة العالمية التي أنشأتها لضمان التبادل الآمن للمعلومات. وذكر أن الإنتربول تعمل كجهة اتصال مع ١٩٠ بلداً، وهو أمر يساعد على تيسير الاتصالات. وأنشئت لهذا الغرض قاعدة بيانات موحدة يتمثل هدفها في الحد من العقبات القانونية وتيسير تطبيق القوانين في أراضي تلك البلدان.

واختُتمت الجلسة الثالثة بعرض قدّمه **المدير التنفيذي للجنة البريطانية المعنية بألعاب القمار (Gambling Commission)، السيد نك توفيلوك،** الذي شرح الآلية التي أتاحت إنشاء وحدة الاستخبارات المعنية بالمراهنات في المملكة المتحدة (*Betting Intelligent Unit*)، وهي وحدة مكلَّفة بكشف حالات التلاعب بالمراهنات الرياضية. وأوضح السيد توفيلوك أن بعض البيانات لا تتسم بطابع شخصي ويمكن للسلطات أن تتبادلها بلا قيود. واعتبر من جهة أخرى أن من المهم توقيع اتفاقات تعاون بشأن هذا الموضوع وتعزيز الحوار بين السلطات العامة والخاصة.

١٤- وأشار الخبراء في أثناء المناقشات إلى ضرورة تحسين الآليات التي تتيح للسلطات العامة والخاصة تبادل المعلومات فيما بينها. وحُددت عدة تدابير يمكن اتخاذها في هذا الإطار، ومنها ما يلي:

- جمع الممارسات الجيدة والأدوات المعتمدة على المستوى الوطني؛
- إعداد وثيقة نموذجية تتيح للسلطات العامة تبادل المعلومات فيما بينها؛
- إعداد وثيقة تبيّن المعلومات التي يجوز تبادلها.

١٥- وتولى **مدير التنسيق والسياسات العامة في المركز الدولي للأمن الرياضي، السيد ستيوارت بايدج،** اختتام اليوم الأول من الاجتماعات، فذكَّر بالنقاط الرئيسية التي أثارها المتحدثون والخبراء. وشدد السيد بايدج على رغبة الخبراء في العمل بروح من التعاون لاقتراح حلول عملية كفيلة بتعزيز الحوار والتعاون وبتحسين تبادل المعلومات بين الجهات المعنية كافة.

١٦- وبدأ اليوم الثاني من الاجتماعات بافتتاح **الجلسة الرابعة** المتعلقة بالأساليب التي تتيح تعبئة الموارد اللازمة لمكافحة التلاعب بالمباريات الرياضية.

وشرح **المسؤول عن إدارة المخاطر والأمن في الشركة الفرنسية للألعاب، السيد تييري بوجول،** النموذج الذي وضِع بموجب القانون الفرنسي لتمكين شركات الألعاب الرقمية على الإنترنت التي يُقصد منها تحقيق الربح من التنافس فيما بينها. وذكر أن الآلية المتّبعة في فرنسا تقضي بتسديد رسم يساوي ١ في المائة من قيمة المراهنات التي تتلقاها الشركات المذكورة، مضيفاً أن الأموال التي تُجمع في هذا الصدد تُخصص للاتحادات الرياضية بغية مساعدتها على تمويل آليات

تضمن النزاهة والشفافية في تسيير المراهنات الرياضية. وأفاد السيد بوجول بأنه يمكن استخدام جزء من المبالغ المعاد توزيعها لتمويل الهيئة الوطنية المعنية بجمع المعلومات، مثلما طلبه مجلس أوروبا. وأوضح أنه يمكن اتّباع النهج ذاته لتمويل هيئة دولية مماثلة، مشيراً إلى إمكانية استخدام مبلغ الرسوم المفروضة على جميع المراهنات الرياضية على الإنترنت لتمويل عدة هيئات وطنية وهيئة دولية على حد سواء.

أما **مدير القسم المعني بالنزاهة في مجال الرياضة في شركة "بوين"، السيد أنطونيو كوستانزو، الذي حضر ممثلاً الرابطة الأوروبية لألعاب القمار والمراهنات (EGBA)، والرابطة الأوروبية للأمن الرياضي (ESSA)، والرابطة المعنية بالمقامرة عن بُعد (RGA)**، فذكر أن مبلغاً قدره ٢٠ مليون دولار يُخصص سنوياً لحماية النزاهة في مجال الرياضة. ولكنه أوضح أن مكافحة التلاعب بالمباريات الرياضية يجب أن تعتمد في رأيه على المساهمة النشطة لجميع الجهات المعنية ويجب ألا تعني مشغِّلي الألعاب حصراً. والجهات التي استهدفها في حديثه هي الشركات المموِّلة التي تحتل مكانة الصدارة بين المستفيدين من الإيرادات الناتجة عن المباريات الرياضية. واختُتمت الجلسة الرابعة بعرض قدّمه **السيد جيل كلاين من التحالف العالمي للرياضة**. وشدد السيد كلاين على أنه يجب تمويل أنشطة مكافحة التلاعب بالمباريات الرياضية من خلال شراكات بين القطاعين العام والخاص. وأجرى في إطار العرض الذي قدّمه تحليلاً للشراكات القائمة بين القطاعين العام والخاص في مجالَي الطاقة والتنوع البيولوجي واستعرض نتائج هذا التحليل قياساً إلى الأنشطة الرياضية.

١٧- وتطرق الخبراء في أثناء المناقشات إلى مختلف الآليات التي تتيح تعبئة الموارد اللازمة لمكافحة التلاعب بالمباريات الرياضية. وحُددت في هذا الصدد عدة تدابير تشمل ما يلي:

- إعداد وثيقة نموذجية بشأن تعبئة الموارد لتمويل الهيئات الوطنية وأنشطة التعاون الدولي؛
- استعراض أساليب التمويل القائمة في بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛
- استعراض الأساليب القائمة لتمويل الأنشطة المتعلقة بالنزاهة في مجال الرياضة؛
- إعداد كتيّب يتضمن وقائع وأرقاماً ورسوماً إيضاحية تتعلق بمسألة التلاعب بنتائج المباريات وترمي إلى حشد طاقات مجموعة من الشركاء.

١٨- وأخيراً، تمحورت **الجلسة الأخيرة** حول موضوع الوقاية وقدِّمت في خلالها ثلاثة عروض. وتولى **السيد مايكل بيدرسن من حركة "Change the Game"** (تغيير قواعد اللعبة) تقديم العرض الأول، فبيَّن فيه العلاقة القائمة بين آليات الوقاية والحوكمة. وقال السيد بيدرسن إنه يتعين على الجهات المعنية إعداد سياسة محددة تراعي خصوصيات عالم الرياضة. واقترح في هذا الصدد وضع آليات لنشر السياسات، وتوفير دورات تدريبية منتظمة للرياضيين، وإنشاء هيئة

إعلام مستقلة. وعلى صعيد آخر، تطرق السيد بيدرسن إلى مجموعة كبيرة من الأسئلة التي تُعتبر الإجابة عنها مسألة ذات أولوية.

وبعد ذلك، قدّمت **الأستاذة نيكول براين من جامعة راتجرز** عرضاً أوضحت فيه أن التدابير المعتمدة لأغراض الوقاية لن تكون مجدية إلا إذا روعيت فيها كل المسائل المتعلقة بالرياضة. وذكرت أنه يجب عدم تصنيف التدابير المقترحة حسب الأفعال التي تخل بنزاهة المباريات الرياضية، بل يجب أن تُدرج هذه التدابير في إطار متجانس حسب الأبعاد المختلفة لمفهوم النزاهة في مجال الرياضة.

وأخيراً، شرح **السيد جون كوبوتا من مجلس اليابان للرياضة** الآلية المعتمدة في اليابان لمكافحة التلاعب بالمباريات الرياضية، وشدد على الدور الهام الذي يؤديه المجلس في هذا المجال. وعلى سبيل الإيضاح، قدّم السيد كوبوتا معلومات عن التدابير التي وضعها المجلس بغية تيسير التعاون الدولي في مجال الرياضة. فأشار مثلاً إلى أن المجلس أعد برامج محددة تندرج في إطار تنظيم الألعاب الأولمبية في طوكيو في عام ٢٠٢٠، وأنه أنشئت أيضاً في عام ٢٠١٤ وحدة تعنى حصراً بمسائل النزاهة في مجال الرياضة ويتمثل دورها في اتخاذ تدابير تتعلق بمجالات مكافحة تعاطي المنشطات والمضايقات والحوكمة الرشيدة في مجال الرياضة. وتتولى هذه الوحدة مسؤولية رصد التدابير المتخذة لحماية النزاهة في مجال الرياضة.

١٩- وذكر الخبراء في خلال المناقشات مجموعة واسعة من التدابير الوقائية. وحُددت في هذا الإطار تدابير مختلفة من ضمنها ما يلي:

- إعداد مواد تدريبية تتوجه إلى الرياضيين والأطقم المعاونة لهم؛
- جمع الممارسات والأدوات المعتمدة لأغراض الوقاية؛
- تنظيم اجتماعات مع ممثلي الحركة الرياضية لمعالجة موضوع حماية المبلِّغين عن المخالفات.

٢٠- وتلت المناقشات المذكورة أعلاه جلسة خاصة كان الغرض منها تحديد الأنشطة ذات الأولوية بين مجموعة الأنشطة التي حُددت على مدى يومين من الاجتماعات في مجالات العمل الأربعة المتمثلة في الحوار والتعاون، وتبادل المعلومات، وأساليب تعبئة الموارد، والوقاية. بيد أنه كان من الصعب تحديد نشاط أو نشاطين يتسمان بالأولوية نظراً إلى العدد الكبير للأنشطة التي حُددت وإلى درجة التعقيد التي تتصف بها هذه المهمة. ولذا، وافق الخبراء على أن يُرسل لهم بعد الاجتماع جدول (الملحق) يبيّن جميع الأنشطة التي حُددت في خلال الاجتماع كي يتمكن كل منهم من ترتيب الأنشطة حسب أولوياته.

اختتام الاجتماع

٢١- اختُتم هذان اليومان من الاجتماعات بخطابين. وألقت **السيدة ميلو** الخطاب الأول، فرحّبت بدايةً بنوعية المداخلات ثم شددت على ضرورة تحديد الأنشطة ذات الأولوية بسرعة كي يتسنى تحويل الأفكار التي نوقشت إلى تدابير عملية. أما الخطاب الثاني، فألقاه رئيس اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة (سيجبس)، **السيد أرنالدو ريفيرو فوكسا**، الذي شدد على أن إسهامات مختلف الخبراء تقدّم مساعدة قيّمة فيما يخص رصد تطبيق أحكام إعلان برلين المتعلقة بمكافحة التلاعب بالمباريات الرياضية.

وسلط السيد فوكسا الضوء على عدة مسائل في إطار خطابه الختامي.

ففيما يخص التشريعات، أوضح أنه يتعين على الدول الاستناد إلى النصوص التشريعية القائمة مثل اتفاقية اليونسكو الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة لعام ٢٠٠٥ واتفاقية مجلس أوروبا لمكافحة التلاعب بالمباريات الرياضية لعام ٢٠١٤، من أجل تحسين ما لديها من آليات. وفيما يتعلق بالوقاية، اعتبر السيد فوكسا أن للوقاية دوراً أساسياً في مكافحة التلاعب بالمباريات الرياضية، وأوصى في هذا الصدد بتوطيد التعاون بين جميع المؤسسات المعنية بالرياضة على مختلف المستويات، ولا سيما على المستوى الدولي. وقدّم السيد فوكسا في إطار خطابه الختامي عدة اقتراحات عمل وصفها بالضرورية في مجال مكافحة التلاعب بالمباريات الرياضية، ومنها إعداد دليل متعدد اللغات يعالج موضوع الوقاية والتشجيع على إجراء بحوث بشأن الوقاية.

الملحق

جدول الأعمال

الأربعاء ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥

الساعة ٨,٣٠ صباحاً – ترحيب بالمشاركين

الساعة ٩,٠٠ صباحاً – الكلمات الافتتاحية

٩,٣٠ – ١٠,٣٠ صباحاً: الحدث رقم ١: التشريعات

٩,٣٠ – ٩,٤٥ صباحاً: عرض للمستجدات التي طرأت على التشريعات الوطنية منذ انعقاد المؤتمر الدولي الخامس للوزراء وكبار الموظفين المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة: ما هو الوضع الراهن؟ *لوران فيدال، رئيس برنامج البحوث المشترك بين جامعة السوربون والمركز الدولي للأمن الرياضي والمتعلق بالأخلاقيات والنزاهة في مجال الرياضة، فرنسا*

٩,٤٥ – ١٠,٠٠ صباحاً: دراسة حالة: التقدم المحرز في مكافحة التلاعب بنتائج المباريات من منظور البلدان: مثال نيوزيلندا، *مايكل وودسايد، مدير السياسات في قسم الشؤون العامة في مؤسسة "سبورت نيوزيلاند"*

١٠,٠٠ – ١٠,١٥ صباحاً: جهود سنغافورة من أجل التصدي للتلاعب بنتائج المباريات: النجاحات والتحديات، *غناناسيهاماني كنّان، النائب الأول للمدعي العام في مكتب المدعي العام بسنغافورة*

١٠,١٥ – ١٠,٣٠ صباحاً: التدابير التشريعية الواجب اتخاذها لإنفاذ القانون، *ديميتري فلاسيس، رئيس فرع جرائم الفساد والجرائم الاقتصادية في مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة*

١٠,٣٠ – ١٠,٤٥ صباحاً: دراسة حالة: التقدم المحرز في مكافحة التلاعب بالمباريات الرياضية من منظور الحركة الرياضية، *رالف موتشكي، مدير الأمن في الاتحاد الدولي لرابطات كرة القدم*

١٠,٤٥ – ١١,٠٠ صباحاً: استراحة لتناول القهوة

١١,٠٠ صباحاً – ١,١٥ بعد الظهر: الحدث رقم ٢: الحوار والتعاون

عروض تمهيدية:

١١,٠٠ – ١١,١٥ صباحاً: رأي المجلس الأعلى للرياضة في إسبانيا فيما يخص ضرورة اتخاذ تدابير لمنع حالات التلاعب بنتائج المباريات الرياضية، *خافيير رودريغيز-تين، مستشار ميغيل كارديناL، رئيس المجلس الأعلى للرياضة في إسبانيا*

١١,١٥ – ١١,٣٠ صباحاً: مثال على مذكرة تفاهم أوروبية، *بيتر نايسنس، رئيس أمانة اللجنة البلجيكية المعنية بألعاب القمار (Belgian Gaming Commission)*

١١,٣٠ – ١١,٤٥ صباحاً: دور وسائل الإعلام في مكافحة التلاعب بنتائج المباريات، *آندرو مودجر، المدير التنفيذي لتحالف وسائل الإعلام الإخبارية*

١١,٤٥ صباحاً – ١,١٥ بعد الظهر: مناقشة عامة: سبل تشغيل الهيئات الوطنية على المستوى القطري: الخصائص والقواسم المشتركة

١,٣٠ – ٣,٠٠ بعد الظهر: استراحة لتناول الغداء

٣,٠٠ – ٥,٠٠ بعد الظهر: الحدث رقم ٣: تبادل المعلومات

عروض تمهيدية:

٣,٠٠ – ٣,١٥ بعد الظهر: تقديم اتفاقية مكافحة التلاعب بالمباريات الرياضية، *ستانيسلاس فروسار، الأمين التنفيذي للاتفاق الجزئي والموسع الخاص بالرياضة (EPAS) في مجلس أوروبا*

٣,١٥ – ٣,٣٠ بعد الظهر: الصعوبات المرتبطة بتبادل البيانات في أثناء التحقيقات والدعاوى القضائية، *ديل شيهان، مدير إدارة بناء القدرات والتدريب في المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)*

٣,٣٠ – ٣,٤٥ بعد الظهر: دراسة حالة: "تنبهوا إلى ما تريدونه: ينبغي لمتلقي المعلومات المتبادلة أن يكونوا مجهزين لاستخدامها"، *نك توفيلوك، المدير التنفيذي للعمليات التنظيمية في اللجنة البريطانية المعنية بألعاب القمار (Gambling Commission)*

٣,٤٥ – ٥,٠٠ بعد الظهر: مناقشة عامة: ما هي أكثر الحلول فعاليةً لتبادل المعلومات على المستويين الوطني والدولي؟

٥,٠٠ – ٥,٣٠ بعد الظهر: نتائج اليوم الأول

٧,٣٠ مساءً: حفل عشاء

"جازفت بمسيرتي الرياضية وخسرت كل شيء": ستكون لطوني كيلي، وهو لاعب كرة قدم محترف سابق، مداخلة سيخبرنا فيها عن المسار الذي أدى به إلى الإدمان على ألعاب القمار

الخميس ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥

٩,٠٠ – ١٠,٤٥ صباحاً: الحدث رقم ٤: أساليب تعبئة الموارد

عروض تمهيدية:

٩,٠٠ – ٩,١٥ صباحاً: ضرورة تمويل الهيئات والإمكانات المتوافرة لهذا الغرض، *تييري بوجول، المسؤول عن إدارة المخاطر والأمن في الشركة الفرنسية للألعاب*

٩,١٥ – ٩,٣٠ صباحاً: موقف الهيئات التجارية الثلاث المعنية بالشركات الخاصة للمراهنات الرياضية، *أنطونيو كوستانزو، ممثل الرابطة الأوروبية لألعاب القمار والمراهنات (EGBA)، والرابطة الأوروبية للأمن الرياضي (ESSA)، والرابطة المعنية بالمقامرة عن بُعد (RGA)*

٩,٣٠ – ٩,٤٥ صباحاً: مبادرة عالمية لتأمين تمويل مستدام للأنشطة الرياضية التي يمارسها الشباب: بناء الجسور، *جيل كلاين من التحالف العالمي للرياضة*

٩,٤٥ – ١٠,٤٥ صباحاً: مناقشة عامة: ما هي الأساليب الفعالة لتزويد مختلف الجهات المعنية بمكافحة التلاعب بنتائج المباريات بما يلزمها من موارد؟

١٠,٤٥ – ١١,٠٠ صباحاً: استراحة لتناول القهوة

١١,٠٠ صباحاً – ١,٠٠ بعد الظهر: الحدث رقم ٥: الوقاية

عروض تمهيدية:

١١,٠٠ – ١١,١٥ صباحاً: معالجة موضوع منع حالات التلاعب بنتائج المباريات بوصفه مسألة من مسائل الحوكمة في مجال الرياضة، *مايكل بيدرسن من حركة "Change the Game" (تغيير قواعد اللعبة)*

١١,١٥ – ١١,٣٠ صباحاً: برنامج تثقيفي شامل بشأن النزاهة في مجال الرياضة، *الأستاذة نيكول براين من جامعة راتجرز*

١١,٣٠ – ١١,٤٥ صباحاً: الهيئات الوطنية: إنشاؤها ونجاحاتها وتحدياتها، *جون كوبوتا من مجلس اليابان للرياضة*

١١,٤٥ صباحاً – ١٢,٤٥ بعد الظهر: مناقشة عامة: ما هي سبل النهوض بتأثير مبادرات الوقاية؟

١٢,٤٥ – ١,٤٥ بعد الظهر: استراحة لتناول الغداء

١,٤٥ – ٣,٠٠ بعد الظهر: تحديد أولويات الأنشطة

ما هي الأنشطة التي تُعتبر الأهم على المستوى الدولي؟ وما هي الالتزامات التي قدمها المشاركون بشأن الأنشطة المحددة؟

٣,٠٠ – ٣,٣٠ بعد الظهر: الملاحظات الختامية. *أرنالدو ريفيرو فوكسا، رئيس لجنة اليونسكو الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة (سيجبس)*

٣,٣٠ – ٤,٠٠ بعد الظهر: الكلمات الختامية

٤,٠٠ بعد الظهر: نهاية الاجتماع

اجتماع لمتابعة

المؤتمر الدولي الخامس للوزراء وكبار الموظفين المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة

اجتماع دولي للخبراء بشأن مكافحة التلاعب بالمباريات الرياضية

الدوحة، قطر، ١٦ و١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥

تحديد أولويات الأنشطة

بند العمل	درجة الأولوية ١ – غير ذي أولوية ٢ – متدني الأولوية ٣ – متوسط الأولوية ٤ – عالي الأولوية	تعليقات
١– التشريعات		
١,١– الأحكام التشريعية النموذجية (مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة واللجنة الأولمبية الدولية، ٢٠١٦)	1 2 3 4	
١,٢– توجيهات بشأن تطبيق الأحكام التشريعية النموذجية	1 2 3 4	
١,٣– دراسة عن الاستخدام الملائم للاتفاقيات التي تعالج الفساد والجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية، بوصفها نماذج لتنسيق التشريعات الوطنية وأدوات للتعاون عبر الحدود الوطنية	1 2 3 4	
١,٤– تصميم أدوات تمكّن الدول من تحديد الثغرات التشريعية فيما يتعلق باتفاقية مجلس أوروبا وإيجاد الحلول اللازمة لها	1 2 3 4	
١,٥– أفضل الممارسات في مجال حماية المبلّغين عن المخالفات والشهود	1 2 3 4	
١,٦– خلاصة جامعة للعقوبات الجنائية المطبقة في حالات التلاعب بنتائج المباريات	1 2 3 4	

١,٧– ترويج اتفاقية مجلس أوروبا خارج أوروبا: إقامة الروابط بين "البلدان القديمة والبلدان الجديدة" لغرض تبادل الخبرات	4 3 2 1	
١,٨– تقييم العقبات التقنية والسياسية التي تواجهها البلدان غير الأوروبية/البلدان الجديدة	4 3 2 1	
٢– الحوار والتعاون		
٢,١– إنشاء قاعدة بيانات خاصة بالخبراء والمؤسسات الرائدة	4 3 2 1	
٢,٢– إنشاء أفرقة خبراء إقليمية تعنى بالتعاون الإقليمي	4 3 2 1	
٢,٣– إنشاء أفرقة عمل إقليمية	4 3 2 1	
٢,٤– المجتمع الافتراضي: إنشاء منبر عالمي لتبادل المعلومات	4 3 2 1	
٢,٥– وثيقة عن الاتفاقات الثنائية النموذجية ونماذج اتفاقات التعاون المنظمة تنظيماً جيداً	4 3 2 1	
٢,٦– جرد مختلف الآليات والممارسات الجيدة المتعلقة بالحوار والتعاون (من يتحاور مع من؟ وما الذي يتحاورون بشأنه؟ وكيف يتحاورون؟)	4 3 2 1	

٢,٧– اقتراح بشأن إمكانية إدراج موضوع التلاعب بالمباريات الرياضية في الأطر الأخرى الخاصة بالنزاهة في مجال الرياضة	4 3 2 1	
٢,٨– وثيقة عن تحديد حجم المخاطر فيما يخص كل جهة من الجهات المعنية	4 3 2 1	
٢,٩– دراسة عن جدوى إنشاء هيئات وطنية ودولية (تكاليفها ونطاقها ومهامها)	4 3 2 1	
٢,١٠– صحيفة وقائع وأرقام لتوعية الجهات المعنية الرئيسية (الصحفيون والسلطات العامة وغيرهم) بطبيعة المسألة ونطاقها	4 3 2 1	
٢,١١– بحوث بشأن إدمان الرياضيين على ألعاب القمار وازدياد قابلية التلاعب بنتائج المباريات	4 3 2 1	
٣– تبادل المعلومات		
٣,١– مجموعة من الممارسات الجيدة الخاصة بالقواعد الإجرائية العملية	4 3 2 1	
٣,٢– وثيقة عن بنى تبادل المعلومات (الثنائية والمتعددة الأطراف)	4 3 2 1	
٣,٣– وضع أساليب تتيح للهيئات التشريعية والتنفيذية والقضائية تبادل المعلومات فيما بينها	4 3 2 1	
٣,٤– وثيقة عن التجميع المركزي لكل البيانات الوطنية المتعلقة بالمراهنات	4 3 2 1	

٤- أساليب تعبئة الموارد		
٤,١- اقتراح بشأن تمويل الهيئات الوطنية والدولية من خلال آليات ضريبية ومساهمات تجارية (بما يشمل بناء القدرات)	4 3 2 1	
٤,٢- خلاصة جامعة للنهوج الوطنية الخاصة بتعبئة الموارد في بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي	4 3 2 1	
٤,٣- وثيقة عن أساليب التمويل (من يموِّل؟ ومن يتولى إدارة الأموال؟ ومن يوزعها؟ وكيف يمكن تحديد أولوياتها؟)	4 3 2 1	
٥- الوقاية		
٥,١- وثيقة توضح المسار المؤدي إلى التلاعب بنتائج المباريات: من هي الجهات المتورطة وما هو سبب تورطها؟	4 3 2 1	
٥,٢- تقرير خاص بأساليب التبليغ عن المراهنات المشبوهة	4 3 2 1	
٥,٣- جمع أفضل الممارسات المتعلقة بالمبادرات والمواد التي تعالج موضوع الوقاية	4 3 2 1	

٥,٤– إعداد مواد تدريبية للمسؤولين عن الشؤون الرياضية والرياضيين والأطقم المعاونة لهم	4 3 2 1	
٥,٥– إنشاء صندوق للبحوث	4 3 2 1	
٥,٦– عقد اجتماع مع ممثلي الرياضيين لمعالجة مسألتَي الوقاية والتبليغ عن المخالفات	4 3 2 1	
٥,٧– بحوث بشأن الدروس المستخلصة من مكافحة تعاطي المنشطات وكراهية المثلية الجنسية والعنصرية (تغيير السلوك)	4 3 2 1	
٥,٨– إعداد دليل بشأن الوقاية يمكن إصداره بعدة لغات	4 3 2 1	
٥,٩– إعداد مواد سمعية بصرية بشأن الوقاية	4 3 2 1	
٥,١٠– وضع برامج تثقيفية وترويج البحوث في مجال الوقاية	4 3 2 1	
٥,١١– استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتوجيه رسائل هدفها الوقاية والتثقيف	4 3 2 1	
٥,١٢– دعوة الجامعات والمؤسسات المعنية بتدريب معلمي التربية البدنية والرياضة إلى إدراج معلومات عن موضوع الوقاية في مناهجها الدراسية	4 3 2 1	
٦– أدوات أخرى		

٦,١– أنواع المراهنات الرياضية ومصفوفة المخاطر المتصلة بهذه المراهنات	4 3 2 1	
٦,٢– إنشاء قاعدة بيانات دولية تتضمن معلومات عن حالات تلاعب بنتائج المباريات	4 3 2 1	
٦,٣– تنسيق اجتماعات دولية مع الاتحادات الرياضية لترويج الأنشطة المشتركة مع اللجنة الأولمبية الدولية ورابطة اللجان الأولمبية الوطنية والاتحادات الرياضية الدولية	4 3 2 1	